

وَالسَّهْلَلُ⁽¹⁾ الفازع، يقال جاء فلان سهلاً أي لا شيء معه، والسهلل الباطل أيضاً، ويقال أنت الضلال ابن السهلل. والعزْبَدُ⁽²⁾ حية تنفخ ولا تؤذي، والقرشب قد مر تفسيره، والهَرْشَفَةُ⁽³⁾ العجوز والهرشفة أيضاً قطعة كساء أو نحو ذلك ينشف بها الماء من الأرض ثم يعصر في الإناء. وأنشد أبو عبيدة:

كل عجوز رأسها كأكفه تسعى بجف معها هرشفه

يعني أنها تنشف الماء بها من الأرض وتعصره في الجف، والجف⁽⁴⁾ وعاء الطلع. والقهقم⁽⁵⁾ الذي يبتلع كل شيء، ووقع في الكتاب قهقب بالباء وقد ذكرنا أن الميم تبدل من الباء كثيراً، فأما الْقَهْقَبُ⁽⁶⁾ بالتخفيف فالضخم المسن، والقُسْحُبُ⁽⁷⁾ الذكر التاسع.

وَالطَّرْطُبُ⁽⁸⁾ الثدي العظيم، يقال: امرأة ذا طرطين، والطرطبة العجوز، ويقال الطرطبة الطويلة الثديين، وأنشد يعقوب:

أف لتلك الهلقم الهردبة العنقفير الجلبح الطرطبة

-
- (1) الجمهرة 3/370، واللسان 13/345.
(2) الجمهرة 3/303، 374، واللسان 4/380.
(3) يقال للعجوز البالية هرشف وهرشفة، وتوصف به الناقة الهرمة.
(4) (اللسان مادة هرف 11/262 والجمهرة 3/339، 1/53).
(5) هي القربة تقطع من نصفها وتعمل كالدلو.
(6) (الجمهرة 3/339، واللسان 10/379).
(7) اللسان 15/398.
(8) اللسان 2/186.
(9) المادة في الجمهرة 2/154 واللسان 2/166.
(10) الجمهرة 3/348 واللسان - مادة طرب - 2/47.